بذراعي القرد ، وجسده مغطى بفراء رمادي قصير مجعّد . وظهر فم المخلوق بلا أسنان ، وكأنه مخصص للمص لا للمضغ . وقد استقرت عيناه على جانبي جمجمته الضيقة أشبه بكرتي رفع الأثقال الحديديتين ، وفي المكان المفترض للأذنين ، تتحرك مقلتاهما بسرعة ملفتة ومع مزيد من التأمل لاحظ أوتيس فتحتي الأذن في موضع تحت العينين ، تكادان تختفيان تحت فراء الرقبة .

أحس أوتيس بظهره يؤلمه من طول انحنائه ، فاعتدل قليلاً وهو يقول «هاللو ..» ثم شعر بسخافة قوله كوسيلة للتفاهم مع هذا المخلوق .

كان رد فعل المخلوق أن تحرك بسرعة شديدة ماداً ذراعه الطويلة إلى الأرض ، فتراجع أوتيس قليلاً مخرجاً رأسه من داخل ثغرة الجدار ، في الوقت الذي اندفعت فيه قطعة من الحجر تصفر أمام أنفه . صاح أوتيس محتجاً «هيه ! ! ..» ، فلم يسمع سوى حركة المخلوق التورانجي السريعة وهو ينتقل بين الأطلال .

عندما أفاق أوتيس من الصدمة ، انصرف في تثاقل متجهاً إلى الطائرة .

* * *

بعد عدة دقائق ، قال أوتيس لفنشلي وهما داخل الطائرة «لو أني بقيت في مكاني لهشم الحجر رأسي» ، علق فنشلي بلا كبير اهتمام «انهم شديدو السرعة .. فمنذ أن قدمنا إلى هنا ، لم يستطع رجالي أن يصطادوا أكثر من ستة» .

في صباح اليوم التالي توجه أوتيس للقاء فنشلي بمكتبه في المبنى الوحيد المقام من الأسمنت والزجاج . والذي يستخدم كقيادة عليا للمستعمرة .